مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

الألعاب الرومانية بالجزائر بين التصميم والممارسة
(قراءة أثرية وصفية)
The Roman Games in Algeria between design and practice (descriptive archaeological reading)

الطالب. عبدالحق عيد
abdelhak.aid@univ-alger2.dz
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02
أ . د فريدة عمروس
faridass2@hotmail.com
معهد الآثار جامعة الجزائر 02

تاريخ الإرسال: 2021/02/09 **تاريخ القبول: 2021/10/13**

I. الملخص:

نهدف من خلال هذا المقال إلى تقديم وبطريقة تحليلية مختلف الألعاب القديمة التي صممها ومارسها المجتمع الروماني بالمقاطعات الرومانية في الجزائر، مستدلا ذلك بمختلف النصوص الأدبية والتاريخية والشواهد الأثرية التي تعكس أهمية اللعب والترفيه لدى الإنسان الروماني في الفترة القديمة، وقد تطرقنا في هذه الدراسة إلى أهم النماذج لعمارة الترفيه في الفترة الرومانية من مسارح ومدرجات وحمامات وكيفية تنظيم المسابقات داخل أقسامها ونوهنا بالتعريف بألعاب المدرّجات والسيرك، التي من ضمنها المصارعة الرومانية والصيد وسباق العربات والتي تختلف عن غيرها من الألعاب التي انتشرت في الوسط الروماني، فنحن ومن خلال موضوع هذا البحث الذي نود من خلاله توثيق كل

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

المعطيات المتعلقة بالمرافق الترفيهية وكذلك دراسة الألعاب التي تقام في هذا المرافق وإبراز دورها في الحياة اليومية للمواطن الروماني، اعتمادا على قراءة أثرية وكذا تحليل المشاهد الإكنوغرافية والفنية للألعاب التي على اللقى الأثرية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الألعاب؛ الترفيه؛ التصميم؛ الممارسة؛ الشواهد الأثرية.

I. Abstract: Through this article, we aim to present and in an analytical way the various ancient games designed and practiced by the Roman community in the Roman provinces in Algeria, inferred by various literary and historical texts and archaeological evidence that reflect the importance of play and entertainment for Roman people in the ancient period, and we have touched in this study to The most important examples of entertainment architecture in the Roman period.We through the subject of this research, through which we wish to document all the data related to recreational facilities, as well as study the games that are held in these facilities and highlight their role in the daily life of Roman citizens, based on an archaeological reading, as well as analyzing the ecological and artistic scenes of the games on the various archaeological finds

Keywords: Games; entertainment; design; practice; archaeological evidence..

1- المقدمـــة:

يمكننا اعتبار اللعب من بين العوامل المحدّدة للثقافة البشرية، ومع هذا فهو يساهم إلى حدّ كبير في عمليتي التعلّم والترفيه في آن واحد، فحاجة الإنسان إلى الترفيه عن النفس تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، بحيث سعى هذا الكائن إلى إيجاد طرق مختلفة ومتنوعة لصرف همومه اليومية المتعلقة بتوفير الغذاء وكان يمكن حينها لكل أمر غير مألوف لا يترتب عنه ضرر أن يجلب السعادة والغبطة إلى نفس إنسان هذه العصور.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

لكن الأمر أضحى مختلفا باستقرار الإنسان وإنشائه للقرى والمدن، وممارسته للزراعة واستئناسه للحيوان، حيث نتج عن هذا كله اختراعات، وصناعات مهمة مكّنت الإنسان من الانتقال إلى طور الحضارة الراقية التي وفّرت له الاستقرار الغذائي، ومن هذا المنطلق فإن الإنسان أصبح يصطاد، على سبيل المثال، ليس من منطلق حاجته إلى الطعام وإنما للترفيه عن النفس، كما أصبحت له أماكن كثيرة يجتمع فيها لممارسة ألعاب الحظ وألعاب الميسر.

وانطلاقا مما سبق سنعالج إشكالا يطرح نفسه بإلحاح في مجموعة تساؤلات، وهي ما مدى تأثير الألعاب الرومانية على مجتمع المغرب القديم بتغيير نمط حياته ؟ وما هي أهم الألعاب التي صممها ومارسها الرومان بالجزائر ؟ وهل هناك دلائل أثرية تثبت وجود هذه الممارسات في الحياة اليومية ؟

يتمثل سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو أهمية الموضوع نفسه والتي تتضح معالمه بكثرة آثار مرافق التسلية والترفيه وهذا يبين المكانة التي أعطاها المعمرون للتسلية والترفيه في حياتهم اليومية، وتكمن أهمية الموضوع ايضا في كونه يعد استراتيجية قامت عليها سياسة روما بالمنطقة للقضاء على بؤر العصيان والتمرد ضد السلطة، وينصب اهتمامنا على دراسة الألعاب وعلاقتها بالمجتمع المدني، بحيث نحاول أن نتعرف من خلالها على مجتمع المغرب القديم من خلال ممارسته لشتى الألعاب، ودور هذه الأخيرة في انعكاس المستوى الاجتماعي.

اعتمدنا في هذا المقال على **المنهج التاريخي الوصفي** مع تحليل وإعطاء قراءات للقي والمعالم الأثرية التي لها صلة بالموضوع.

أما عن الطريقة المتبعة في معالجة هذا الموضوع فهي على النحو الآتي: الإشارة إلى الألعاب من خلال النصوص والمصادر الأدبية والتاريخية، الألعاب من خلال النقوش

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

الأثرية وذلك بذكر أهمهما التي تناولت موضوع الألعاب وتقديم أمثلة توضيحية وبعدها تناولنا أهم النماذج التي عرفها ونظمها ومارسها المجتمع الروماني بشمال إفريقيا من ألعاب واهم الأماكن التي كانت تقدم وتنظم هذه الألعاب والعروض وفي الأخير ختمنا بحثنا هذا بتقديم خلاصة لأهم النتائج المتوصل إليها.

الدراسات السابقة:

هناك بعض المصادر التي تناولت هذا الموضوع أهمهم **تريتوليانوس** في كتابه « De Spectactilus» الذي يتكلم عن العروض التي تقدم في المقاطعات الرومانية في كل من المدرج والسرك والمسرح .

بينما الدراسات الحديثة التي تطرقت الى موضوع التسلية والترفيه والالعاب نجد **بارتوليمي وغولفيتش** في كتابهما "ترفيه الرومان" التي تناولت دراستهما موضوع التسلية بروما والمقاطعات التابعة لها.

إضافة الى الكاتب **أوغيت** الذي تناول جانب الألعاب في السرك والمدرج من خلال كتابه "الألعاب الرومانية وحشية وحضارة" .

وتعدّ كتب **ستيفان قزال** بالنسبة لهذا الموضوع مهمّة للغاية، إذ ساهم هذا الكاتب إلى حدّ ما في التعريف بالألعاب الرومانية وذلك من خلال تعريفه بعمارة الألعاب.

2 – الألعاب الرومانية من خلال النصوص الأدبية اللاتينية

تشير معظم المصادر الأدبية اللاتينية، أن الرومان باختلاف طبقاتهم وأطيافهم الاجتماعية التي ينتمون إليها، أنهم كانوا مولعون بممارسة ألعاب الحظ والميسر[1] والألعاب

[1]– Suétone, Vies des douze césars, préface de Marcel Benabou, traduction et notes de Henri Ailloud, Cher: Gallimard, 2009., XIV, 6 et 7.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

الرياضية[1]، وحتى حضور ألعاب السباق وألعاب المدرّجات[2]، وعند تصفحنا لهذه المصادر والنصوص نجدهم أنهم لهم شغف كبير بهذه الألعاب من خلال الاهتمام الكبير بألعاب الحظ والميسر والمصارعة وسباق العربات، وهذا ما أشار اليه سويتونيوس حين وصف حالة شوارع وساحات ومنازل مدينة روما خلال عهد أوكتافيوس أغسطس فقال انها خالية من سكانها أيام الألعاب هذا أن دل على شيء فإنما يدل على التتبع الكبير لهذه اللحظات والترفيه عن أنفسهم، وكما يذكر بلينوس الأكبر (Pline l'ancien)[3] بأن الرومان كانوا يتابعون بشغف كبير مختلف الألعاب التي تقام في الملاعب والمدرجات وذكر ايضا كيفية لعب هذه الألعاب فمثلا أن سباق العربات عرف تنافسا حادا في العهد الإمبراطوري وذلك بين أربع فرق، لكل واحد لون يميزه وإله يحميه، فالفريق الأول لونه أبيض ويحميه الإله جوبتر، الثاني لونه أ زرق ويحميه الإله نبتون، الثالث لونه أخضر وتحميه الربة فينوس، أما الرابع فلونه أحمر ويحميه الإله مارس[4] وأشارت هذه المصادر أيضا أن الرومان مارسوا ألعاب الحظ والميسر، التي اشتهر من ضمنها الكعب

[1]– Horace, Epitre, texte établi et traduit par François de Villeneuve, Paris: Les belles lettres, 1934
43; IV, 19; VII, 32.

[2]– Sénèque, Oeuvres de Sénèque le philosophe, traduit en français par La Grange, Paris: J.-J. Smits, S.D.; Id., Auguste, XLIII.

[3]– Pline l'Ancien, Histoire Naturelle, dans collection des auteurs latins, publiée sous la direction de M. Nisard, Paris, 1848., XXXVI,.116

[4]– Carcopino (J.), La vie quotidienne à Rome à l'apogée de l'empire, Paris: Hachette, 1939 .p 250 .

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

والنرد الذين تفنّن الرومان في صنعهما، والتي كان يلعبها الأباطرة بامتياز على غرار يوليوس قيصر وأوكتافيوس أغسطس ونيرون [1] و كلاوديوس.

3 ــ الألعاب الرومانية من خلال النقوش الأثرية اللاتينية:

كان أهالي المغرب القديم قد تعرفوا على الألعاب الرومانية في فترات زمنية مختلفة ارتبطت في أساسها بحركة المدّ الاستعماري الروماني في الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط، وكانت علاقتهم بهذا المظهر الحضاري تحت السيطرة الرومانية تسير في اتجاه واحد، فقد تقبل النوميد والمور وغيرهم من الشعوب والقبائل ممن كانوا يستوطنون أراضي المغرب القديم ثقافة الألعاب، ولقد احتفظت لنا النقوش اللاتينية التي قام علماء الآثار بجمعها وتصنيفها في مدوّنات، بأسماء الوجهاء وأعيان المغرب القديم ممن وهبوا ألعابًا في مناسبات دينية ارتبطت بعبادة الإمبراطور وبعالم الآلهة، في حين احتفلوا ببعضها الآخر على شكل هبات وهبوها لأهالي المدن والبلدات التي كانوا يسكنوها ويزاولون فيها مختلف أنشطتهم الاقتصادية والاجتماعية، فأصبحت ثقافة الألعاب الرومانية في المغرب القديم رمزًا من رموز التحضر، استغلها الأهالي في تحقيق الارتقاء السياسي والاجتماعي، وبذلك تكون النقوش قد أفادتنا بالتعرف إسهامات الوجهاء والأثرياء الخواص من خلال تنظيمهم ألعاب المصارعة وسباق العربات، وألعاب القوى وعروض المسرح. وعادة ما كانت هذه العروض تبدو بسيطة مقارنة بالمنافسات التي كانت تنظّمها السلطة الرومانية الحاكمة في عواصم المقاطعات وفي المدن والبلديات التي كانت تتمتع بصفة المواطنة، قبل أن يعمم سفيروس هذا الحق على كافة سكان الإمبراطورية الرومانية، ومن أمثلة ذلك هذه النقوش الاثرية التي نجدها مدونة في مجمع النقيشات الاثرية CIL VIII وهي على النحو التالي:

[1]– Suétone, Vies des douze césars .. op-cit; Id., Nero, XXX; Id., Claude, III.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

CIL VIII, 16530 = ILAlg-01, 03032 .
CIL VIII, 06944 = ILAlg-02-01 00473
CIL VIII, 06948 = ILAlg-02-01, 00479
CIL VIII, 06948 = ILAlg-02-01, 00479

4ــ أنواع اللعب:

حسب المهتمين والدارسين لمجال الترفيه واللعب فانهم يقولون أن اللعب نوعان: موجه وغير موجه.

1ــ اللعب الموجه:

وهو الذي يكون مزوداً بألعاب مميزة ضمن خطط وبرامج وأهداف يحددها الكبار وينفذها الأطفال.

2ــ اللعب غير الموجَّه:

وهو اللعب الذي يكون من نسج خيال الطفل وابتكاره انطلاقاً من بيئته، كالألعاب التي تأتي تلقائية من ذات الطفل.

5 ــ سمات اللعب:

ذكر الكاتب الفرنسي **كيلوا** سمات اللعب في كتاب (**الألعاب والناس**)، ومنها أنّ اللعب مستقلٌ بحيث يجري ضمن حدودٍ مكانيّة وزمانيّة متفق عليهما، وأيضا ذكر أنّ اللعب غير أكيد، أي لا يمكن التنبؤ بخط سيره وتقدّمه ونتائجه، والحريّة والحيلة والدهاء الممارسة في اللعب تترك لخبرة اللاعبين ومهاراته، وقد يكون موجهاً أو غير موجه ــ كما أسلفنا، يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية، ويستغله الكبار عادةً ليُسهِمَ في تنمية سلوكهم فاللعب عبارة عن حياة، اللعب نشاط يمارسه الناس أفراداً وجماعات بقصد الاستمتاعــ فهو بمثابة استغلال طاقة الجسم الحركية في جانب المتعة للفرد، ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية، اللعب لا يمكن التنبؤ بخط سيره وتقدمه ونتائجه ويخضع

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

لقواعد وقوانين معينة أو اتفاقات أو أعراف تتخطى القواعد، اللعب إيهامي أو خيالي، يمتاز بالسرعة والخفة، اللعب نشاط حر لا إجبار عليه، اللعب مستقل، ويجري في حدود زمان ومكان معينين، لا يتعب صاحبه كالعمل لارتباطه بدوافع الفرد الداخلية.

6 ــ أصناف اللعب:

أشار روجي كايوسRoger Caillois في كتابه "الألعاب والإنسان" الذي صدر عام 1958 الى بعض المحاولات التي قام بها لتصنيف الألعاب في الفترة بحيث ادرجها في أربعة أصناف (**انظر جدول رقم 01 ص 15**) لعب له صفة روح المنافسة أو التحدي الموجَّه نحو الخصم، سواءً أكانت الذات أم غيرها، في موقف معين يفترض تكافؤ الفرص عند الانطلاق، لعب يقوم على الصدفة أو الحظ ، ــ لعب التقليد الإيهامي أو التمثيلي، لعب الدوران.

7ــ نماذج الألعاب المنظمة والممارسة في المقاطعات الرومانية:

1.7: منافسات سباق العربات .

لم يكن الشعب في روما وكذا شعب الجزائر الرومانية، في حقيقة الأمر، مولعون بمتابعة فعاليات سباق العربات فحسيب، وإنما تعدى ولعهم بهذه الألعاب والمنافسات حد الهستيريا، وما تعبير جوفينال (**Juvinal**) من أن الرومان إنما أنحصرهم هم في زمانه بمطالبة السلطة الإمبراطورية في روما بتوفير الخبز وألعاب السيرك، ونصرة الأباطرة للفرق المتنافسة من أجل تحقيق مآرب سياسية، سوى أدلة لواقع معيشي أضحى جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للشعب الروماني[1] يشير نقش مكتشف في مدينة تبسة، هو يفتخر بممارسة المدعو يوليوس لألعاب سباق العربات.

[1]– Veyne (P.), Le pain et le cirque, p 84 et pp - .714.-701.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

يتمثل سباق العربات الروماني على ما يبدو في دوران المتسابقين في مرحلة أولى سبع مرات حول حلبة ميدان السباق وهو ما يعاد سبع كيلومترات ونصف الكيلومتر، تسحب مع نهاية كل دورة كاملة كرة أو بيضة أو دلفين كانت تصنع من البرونز أو من خشب[1] وتعل ق بأحد طرفي حاجز الفصل الذي كان يفصل ميدان السباق طوليا إلى قسيمين، ويعرف لدى الرومان باسم Spina[2]، وكان يحاول المتسابقون في المرحلة الثانية التي تبدأ بعد سحب جميع المجسمات البرونزية، تجنب صخور حدود الحلبة عشر مرات مع محافظة كل متسابق على التقدم الذي كان قد أحرزه في المرحلة الأولى وتحاشي خدع باقي المتنافسين وحيلولة الرياضي دون مرورهم. غير أن الانعطاف الشديد لحدي الحلبة وصخور أسوارها قد شكلا خطرا مميتا للمتسابقين، نظرا لمحاولة هؤلاء الأخيرين تجنبها في تقدمهم السريع، مما كان يؤدي في أحيان كثيرة إلى انقلاب عربات السباق ووفاة المتسابقين. أما عن مقاييس عمارة ميادين سباق العربات الإفريقية المعروفة لدينا، فإنها تختلف عن تلك التي عرفها الغاليون، وقد حدّد لويس فوشي (Louis Foucher) طولها بـــ200م في ميدان مدينة قرطاجة و214م في ميدان مدينة الجم. في حين قارب طولها 600 م في ميدان سباق مدينة حضرموت وميدان سباق الألعاب بشرشال كما هو موضح في (**الملحق رقم 01 مخطط رقم 01 ص15**).

[1]–Cretot (M.), «Les jeux et les spectacles de l'Afrique Romaine: Les cirques», l'Algérianiste, 71, septembre 1995, p12; Porte (D.), «Et pour leurs jeux, du marbre», dans Rome I siècle ap. J.-C. Les orgueilleux défis de l'ordre impérial, Paris: Ed. Autrement, 1996, p 84.

[2]– Blas de Roblès (J.-M.) et Sintes (C.), Sites et monuments antiques de l'Algérie, Aix-en-Provence: Edisud, 2003, p240.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

2.7: ألعاب المصارعة.

تعد المصارعة من بين الألعاب الرومانية التي احتلت حيزا كبيرا في حياة سكان المدن التي أستغلها الرومان في الجزائر حيث وجدت طبقات المجتمع الروماني ضالتها في تتبع فعاليات هذه عروضها [1]ولقد ميز الرومان بين الألعاب الممارسة من طرف الكبار والصغار وصنفوا المصارعة الرومانية ضمن الألعاب التي كان يمارسها الكبار، حيث تهافتت عليها الجماهير الرومانية لحضور فعالياتها المختلفة، ومارسوا منافسات المصارعة، كما قاموا بمحاكاة الطبيعة في الميادين المخصصة لسباق العربات وفي المدرجات، فقاموا باصطياد الحيوانات المتوحشة والأليفة في مشاهد مثيرة وكان يسهر منظمو هذه الألعاب على إقامتها في فترات الاحتفال بالآلهة التي من ضمنها الإمبراطور ذاته[2]، وفي عروض استعراضية ترتبط باحتفالات النصر، أو احتفال بترقية سياسية أو اجتماعية، وكانت المصارعة الرومانية تنظم في الغالب وفق برنامج مسطر يرتبط بالأعياد الدينية واحتفالات عبادة الإمبراطور، نظرا للتكاليف الباهظة التي تتطلبها هذه الألعاب، حيث نجد أن يوليوس قيصر قام بتجنيد 465 مصارعًا في الاحتفالات التي أقامها في ذكرى وفاة والده، كما نظم الإمبراطور أوكتافيوس أغسطس ألعابا جمع لأجلها 5505 مصارعا .أما الإمبراطور ترجانوس فلقد نظم عروضًا في المصارعة دامت 555 يوما جند لها 55555 مصارع، وكان للمناسبات الخاصة التي من ضمنها الانتصار العسكري، وانتخابات

[1]–Hugoniot (Ch.), Les spectacles de l'Afrique Romaine. Une culture officielle municipale sous l'empire Romain, Lille: ANRT, 1996, Tome 1, pp 332-333.

[2]–Veyne (P.), Le pain et le cirque. Sociologie historique d'un pluralisme politique, Paris: Edition du Seuil, 1976, pp 560-572; Smadja (E.), «Statue image et culte de l'empereur en Afrique romaine», Discours religieux dans l'antiquité: Actes du colloque de Besançon (27-28 janvier 1995), Paris: éd. M.-M. Mactou et E. Geny, 1996, pp 279- 28.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

مجلس الشيوخ، وانتخابات المجالس البلدية، وتدشين مرفق من المرافق العمومية دوره في وهب الشعب الروماني ألعاب المصارعة [1] ويبدو أن التنافس من أجل تنظيم عروض المصارعة بلغ ذروته بين وجها الأهالي من المتشب عين بالثقافة اللاتينية، بحيث يفيدنا نقش وهي نفس الفترة التي خلد فيها أحد أعيان قبيلة ببيريا يدعى كوينتوس كربيريوس روفينوس (Q. Crepereius Rufinus) ابن جرمانوس سخائه من خلال تنظيمه لعروض المصارعة لأهالي مدينة تبسة، التي كان ينتمي إليها، مرتين في المدرج [2]، وقد اشتهر أعيان من تبسة، ينتمون إلى قبيلة ببيريا، بلقب واهب الألعاب الذي أصبح لقبا شرفيا، من بينهم ماركوس فليريوس فلافيانوس سبينيانوس (sabinianus M.Valerius Flavianus)[3] ، وإذا ما أفادنا نقش من مدينة هيبو ريجيوس يعود إلى فترة حكم سبتيميوس سفيروس، بمعلومة مفادها تنظيم المدعو لوكيوس بوستوميوس فليكس كليرينوس L. Postumius felix celerinus لمواطني مدينته عروض المصارعة لمدة ثلاثة أيام متتالية، والذي ميزه عن من سبقوه[4].

أما المشهد الثالث الذي أنجز على قدح مصنوع (**الملحق رقم 01 صورة رقم 01 ص16**) من زجاج شفاف ذي اللون الأبيض، يعود إلى القرن الثاني للميلاد، فقد اكتشف من طرف بعثة آثار فرنسية في باب الواد بالجزائر العاصمة، وهو محفوظ حاليا بالمتحف الوطني للآثار القديمة ويصور لنا المشهد الذي أنجز على بدن القدح مشهدين

[1]– CIL, VIII, 16556.

[2]– CIL, VIII, 16556.

[3]– ILAlg, I, 3071

[4]– CIL, VIII, 5276

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

للمصارعة ضمن سجلين، فوق كل منهما تاج، في حين يفصل بين السجلين تمثال يبدو أنه للإله الإغريقي هيرمس، يحد كل طرف من السجلين سعفة نخل منتصبة.

3.7: ألعاب الصيد

الظاهر أن عروض الصيد كانت تقام ضمن ألعاب المد رج ملازمة في أغلب الأحيان لألعاب المصارعة، وعلى النقيض من ألعاب المصارعة الرومانية التي كان توقيتها الزمني على عهد الإمبراطور أوكتافيوس أغسطس مواكبا لفترة ما بعد الظهر، خصصت الفترة الصباحية لألعاب الصيد[1]، وغالبا ما كانت هذه الألعاب تنطلق باستعراض فنون وعروض ترويض الحيوانات التي من ضمنها الدببة والفيلة والأسود والفهود، فكانت هذه الحيوانات تقوم بحركات بهلوانية يعجز الإنسان عن أدائها[2].

فسيفساء صيد خنزير ونمر، الشلف الجزائر

ويشيد ديون كاسيوس بتنظيم الإمبراطور كلاوديوس ألعاب صيد سنة 65 م، جمع لأجلها 555 حيوان من إفريقيا، ومع هذا فقد ارتفعت أسعار الحيوانات الإفريقية

[1]– Logeay (A.), «Les jouets se jouent des siècles», Historia, 660, Décembre 2001., pp 24-25

[2]–Cicéron, OEuvres complètes, avec la traduction en français publiée sous la direction de M. Nisard, Paris: Firmin Didot, 1881, 2 volumes..

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

الموجهة إلى ألعاب المدرجات بشكل ملفت للانتباه مع نهاية القرن الثالث الميلادي، وربما يعود ذلك إلى تعدي قيمة العملة والأزمة المالية التي تأثرت بها روما في هذه الفترة. ويمكن التعرف على الطريقة المتبعة في القبض على الحيوانات المتوحشة بالرجوع إلى كتابات المدعو يوليوس الإفريقي، وهو رجل دين مسيحي عاش في الفترة ما بين القرن الثاني والقرن الثالث للميلاد، ويكاد يكون وصفه للتقنيات المستخدمة في اصطياد الوحوش وصفا لمشاهد فسيفساء مدينة هيبو ريجيوس (عنابة) أنظر (**الملحق رقم 02 الصورة رقم 02 ص 16**).

ومن بين التحف الفخارية التي تشيد بألعاب الصيد في مدرجات المغرب القديم، نذكر لوح من الطين المشوي (**الملحق رقم 02 الصورة رقم 03 ص 16**) مكتشف في المقبرة الجنوبية لمدينة تيمقاد، محفوظ بمتحف المدينة. ويمثل المشهد الذي حز على لوح طيني قبل حرقه في النار، شاب ذو شعر قصير جعد يرتدي قميصا، ويوجه حربته صوب ثور واثب. في حين أحيط الحيوان في وسطه بحزام مزركش، يلاحظ على فخذه والفضاء الفاصل بينه وبين الصياد شرطة تمثل شارات إحدى فرق الصيد النشطة في المغرب القديم.

4.7: ألعاب الحظ والميسر (الكعب والنرد)

في واقع الأمر نجد أن لعبتي النرد والعظيمات، أو ما يعرف بالكعب قد مارستهما كل طبقات المجتمع الروماني. فبالإضافة إلى إشارة الخطيب شيشرون إلى أن الكعب والنرد هي أحب الألعاب إلى قلوب كبار السن[1]، فإنه يجعل منها ومن لعبة التفاحة ملاذ

[1]–Cicéron, *de l'Orateur*, texte établi et traduit par Edmond Courbaud, Paris: Les belles lettres, 1930-1932, 3 volumes., II,7

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

حبّ الفرد في تحصيل العلم بتلك CHichronالفلاسفة بعد التعب[1]، كما يشبّه شيشرون الإرادة التي تتولّد عند الإنسان عندما يحاول الوصول بمهاراته إلى الكمال حين ممارسته للعبتي النرد والتفاحة[2] وإذا ما كان شيشرون لا يرى مانعا من ممارسة الفلاسفة لألعاب الحظ والقمار، فإنه كان من بين أشدّ المعارضين لهؤلاء الأشخاص الذين كانوا يمارسونها في الفوروم، فلم يكن من اللائق الإساءة إلى حرمة وهيبة هذه الساحة العمومية[3] ويذكر عن الإمبراطور كلاوديوس أن حبه وولعه الشديد بلعبة النرد جعلته يقدم على تأليف كتاب يعالج فيه كيفية ممارسة هذه اللعبة. وكان هذا الإمبراطور يمارس النرد في تنقلاته، بحيث جهّز عربته الخاصة لاستقبال طاولة اللعب، وجعلها تقاوم الحركة بغرض عدم التشويش على اللعب[4] . أما نيرون، فقد راهن في النرد بأربع مائة ألف سسترس[5] عن كلّ نقطة ولقد وصل الهوس بالجنود الرومان الذين غزوا كورنثة في بلاد اليونان في منتصف القرن الثاني قبل الميلاد، أن يلعبوا النرد على لوحات فنية رائعة الجمال، قاموا بانتزاعها من حيطان قصور هذه المدينة[6]، ويفيدنا الرجوع إلى فانوس زيتي محفوظ

[1]– Ibid., III, 8.

[2]– Ibid, II, 6

[3]– Suétone, …op cit , III,177

[4]– Ibid, XXX.179

[5]–Bedon (R.), "Les jeux de société chez les romains ", Archéologia, 246, Mai 1989., p 60

[6]– Hamman (A.-G.), La vie quotidienne en Afrique du Nord au temps de Saint Augustin,1979., p 161.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

بمتحف مدينة تبسة (**الملحق 02 صورة 04، ص 16**)، في التعرّف على ذات اللعبة[1] التي ورد ذكرها عند أوفيديوس، ويعود تاريخ إنتاج هذا الفانوس إلى القرن الثالث الميلادي.

5.7 ــ الألعاب في الحمامات:

لقد حظيت الحمامات (**انظر الملحق رقم 02 صورة رقم 05 ص 16**) باهتمام منقطع النظير، حيث أنجزت العديد من الدراسات حول هذا النوع من المباني التي تكتسي الخدمة العمومية بامتياز، فلم يبقى أي جانب يمس الحمامات دون دراسة، وهذا لفهم المغزى والأهمية التي منحت لهذا النوع من المباني والمكانة التي تحتلها ضمن المنشآت العمومية الأخرى، وكذا القيمة التي تكنسيها في الحياة الخاصة للمواطن الروماني.

وتصنف الحمامات ضمن المنشآت العمومية النفعية، حيث تقدّم خدمات صحية وترفيهية وقد نقلها الرومان عن الإغريق الأصل [2]، إلاّ أن الرومان قد نسبوا الحمامات إليهم وقد يبدوا أن السبب في ذلك يود أساسا إلى طبيعة الخصائص التي منحوها لمثل هذا المبنى نظر للمكانة التي تكسبه الحمامات في الحياة اليومية لهذا الشعب.

ومن جهة اخرى تتواجد هذه المباني في كل أرجاء المدينة[3] فهناك مدن تحتوي على اكثر من ثلاث حمامات عمومية، مثل مدينة تاموقادي التي تحتوي على 14 حمام عمومي دون حساب الحمامات الخاصة، وهذه الخيرة لعبت دورًا مهما في حياتهم اليومية.

[1]– Chairopoulos (P.), « les thermes, des sport-centers avant la lettre », Sciences et vie (Hors série), 224, Septembre 2003, p 46.

[2]– Carcopino (j.) , la vie quotidienne à Rome à l’épogée de l’empire , Hachette , Paris , 1939 , P 249.

[3]– Ballu .Tumgad , P.P 217.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

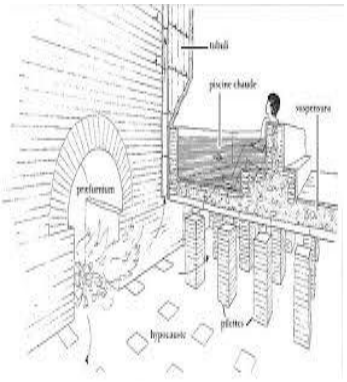

وذكر الحمامات، يدفعنا إلى التعريف بأحد أهم القاعات التي تتوفر عليها هذه المرافق العمومية، ألا وهي القاعة المخصصة لممارسة التمارين Palestre[1] فهي إما عبارة عن ميدان ملحق بالحمام، غير مغطى، مج هز بضروريات ممارسة التمارين من كرات وأثقال وغيرها. أو هي قاعة مغطاة، يستطيع مرتادوها الانتقال منها إلى القاعة الدافئة tepidarium مباشرة بعد الإفراغ من تسيخين العضلات بممارسة التمارين، واستنادًا إلى الأبحاث التي أنجزت عن هذه المرافق العمومية، يمكن القول أن ممارسة الرجال والنساء للألعاب في الميادين المخصصة لها بالحمامات، كانت قائمة[2]، ويفيدنا بترونيوس في التعرف على لعبة من بين تلك الألعاب، كان يمارسها عدد كبير من مرتادي الحمامات، تتمثل في اللعب بكرة المثلث Trigonum. فيشير قانون هذه اللعبة أنه كان يمارسها ثلاثة أشخاص، يم ل كل منهم زاوية من زوايا مثلث وهم ي، فكان يتقاذف هؤلاء

[1]– منصوري خديجة، "الحمامات ببلاد المغرب القديم أثناء الاحتلال الروماني"، التغيرات الاجتماعية في البلدان المغاربية عبر العصور، أعمال ملتقى دولي في التاريخ (22 و23 أفريل 2005)، منشورات مخبر الدراسات التاريخية والفلسفية، جامعة منتوري، – قسنطينة، ص 80.

[2]–Chairopoulos (P.), « les thermes, des sport…op-cit, p 49.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

الكرة Trigona بسرعة ودون سابق إنذار. أما لعبة الراحة Harpastum التي ورد ذكرها عند مارتيا، فمن المرجح أن يكون قد مارسها لاعبان، فكان يرسلها الأول لتلامس أرضية الميدان قبل التقاطها من طرف اللاعب الثاني[1]. ويمكن الإشارة في هذا المقام إلى ممارسة مرتادي الحمامات لحمل الأثقال والسباق، وهي التمارين التي يعتقد مارتيا أنه لا جدوى من ممارستها، فهي في نظره مضيعة للوقت لا غير[2].

ونستشف من أشعار هوراسيوس وجوفينال ان بعض جمهور ساحات الرياضة بالحمامات يقدمون على الجري وراء الدولاب الحديدي[3]، بالإضافة إلى ما سبق ذكره من الألعاب، فقد اعتاد مرتادو ساحات الألعاب في الحمامات اللعب بكرة خفيفة منفوخة بالهواء ترمى بالكف[4] وللدلالة على اهتمام أهالي المغرب القديم بممارسة التمارين في الحمامات، فإننا نحتكم على نقشين من تبسة، يعود الأول إلى نهاية القرن الثاني الميلادي نستشف منه تنظيم المدعو سالفيانوس ألعابا رياضية في حمامات المدينة[5]. في حين يشير النقش الثاني الذي يعود إلى سنة 188م، إلى ترك المدعو كورنيليوس إغريليانوس عند وفاته وصية لأخويه، يشترط فيها الثري إقامة الألعاب الرياضية بالحمامات طيلة 11 يوما مع تغطية كل المصاريف المتعلقة بهذه الاحتفالات من الثروة التي تركها لهما وبالنسبة للحمامات فإن لوحات الألعاب التي اكتشفت بها، والتي يبدو أنها تشبه إلى حدّ كبير اللعبة المعروفة في زمننا هذا باسم لعبة الإوز، قد أنجزت بالفسيفساء، وهي مقسّمة

[1]– Martial, Epigrammes, 1930…op-cit, p IV, 19.

[2]– Martial, Epigrammes, 1931, IV, 19; XIV, 43.

[3]– Ibid., VII, 89.

[4]– Pline le Jeune, Lettres, Paris: Les belles lettres, 1927-1928, 2 volumes.

[5]– Martial, Epigrammes, 1931..op –cit; XIV, 47

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

حسب نموذج مكتشف في حمامات مدينة تبسة إلى جزأين: فالجزء الأول به خانات، أما الجزء الثاني فتمثّله في الأوقات التي يمضونها في الحمامات.

6.7: ألعاب الصغار

لتحديد ألعاب الصغار في الجزائر الرومانية، يستحسن التعريف بهذه الممارسات الصبيانية من خلال نصوص المصادر الأدبية اللاتينية التي تمدّنا بمعلومات قيّمة، ومنه تقسيم هذه الألعاب إلى مجموعات كالألعاب التنافسية، ألعاب الحظ وألعاب أخرى يصعب التعرّف عليها[1] فلعلنا نستطيع بهذا التقسيم إدراك نوعية هذه الألعاب وطرق ممارستها من طرف صغار السن. وانطلاقًا مما تعرفنا عليه يبدو أن حب الأطفال للعب في الطبيعة أكده لنا النص المقتبس من رسائل بلينوس الشاب، فهو يشير إلى تنافس أطفال مدينة هيبو ريجيوس(عنابة) التي تقع في المغرب القديم على الصيد والسباحة، إلى درجة أن بعضهم كانوا يسبحون برفقة الدلافين وفي الوقت ذاته انتشر اللعب بالكرة بين الصغار، مع ملازمة ممارسة هؤلاء للتمارين الرياضية[2] ومما ميّز هذه اللعبة انتشارها بشكل واسع بين الذكور والإناث، كما انصرف الأطفال لممارسة الركض وراء الدولاب الذي كان يجهّز بحلقات من المعدن وأجراس صغيرة الغرض من ورائها هو إحداث أصوات معيّنة عند الحركة، وقد استغلت هذه التمارين الرياضية جميعها في تهيئة جسد الطفل لممارسة الرياضة في الميادين المخصصة لذلك ولكون الكريات الصغيرة غير معروفة عند الرومان، فقد لعب أطفال الرومان، ذكورا وإناثا، بحبات الجوز وبالتفاح. وعادة ما كان يهيئ الصغار ثلاثة حبات من الجوز يضعونها على الأرض، ثم يتنافسون

[1]– Logeay (A.), Op.cit., pp 24-25

[2]– Suétone, Vies des douze césars, préface de Marcel Benabou, traduction et notes de Henri Ailloud, Cher: Gallimard, 2009.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

على رمي الجوز من مسافة معيّنة، وكان الهدف من وراء هذه العملية هو تتويج الحبات الثلاثة بالحبة الرابعة.

8. الخاتمـــة:

من خلال ما سبق نستنتج ما يلي:

1ـــ نظم ومارس الرومان الكثير من الألعاب والتي أصبحت جزء لا يتجزأ من ثقافتهم بفعل احتكاكهم بالإغريق ونقلوا هذه الثقافة إلى الجزائر وهذا مابينته الشواهد الأثرية المختلفة .

2ـــ لقد روّج الرومان لألعابهم في الجزائر، حتى لخّصوا فكرة ممارستها وحضور فعالياتها في عبارات بسيطة دالة على النمط المعيشي السائد آنذاك.

3 ـــ الظاهر أن أهالي الجزائر الرومانية اهتموا بإقامة ألعاب الصيد لاتصالها بثقافتهم المنحدرة من فجر التاريخ، والتي تختلف عن غيرها من الألعاب التي انتشرت في الوسط الروماني أما عن السبب في ذلك فيعود إلى سهولة الحصول على الحيوانات التي يتطلبها تنظيم هذه الألعاب، وهي التي جسّدها الفن على شكل لوحات فسيفساء أو صور مرسومة على الجدران وعلى واجهات الأدوات الفخارية.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

4 ــ قد أحب أثرياء الشعب الروماني ميادين سباق العربات فاصرفوا عليها أموالا طائلة في بناء هذه المرافق وكذا في استيراد الحيوانات التي يخيرونها للمنافسات وقاموا بتخليدها في اللوحات الفسيفسيائية.

5 ــ لعبت الحمامات دورًا لا يقلّ أهمية عن ذلك الذي لعبته ساحات المنافسات الرياضية، فقد احتوت هذه المباني على قاعات مخصصة لممارسة تمارين اللياقة البدنية، وهي عبارة عن ميادين ملحقة بالحمامات، غير مغطاة ومجهّز بضروريات ممارسة التمارين، أو هي قاعات مغطاة، كان يستطيع مرتادوها الانتقال منها إلى القاعة الدافية مباشرة بعد تسخين العضلات بممارسة التمارين .

6 ــ كانت ألعاب الحظ وألعاب القمار الرومانية تستهوي مختلف طبقات المجتمع الروماني، وكان الشعب الشعب الروماني يلعب بالنرد والكعب والخطوط الإثني عشر بغرض الترفيه عن النفس وللمراهنة.

7 ــ مارس الأطفال الركض وراء الدولاب، واللعب بحبات الجوز.

الملحق رقم 01

جدول رقم 01: يوضح أصناف الألعاب قديما

اسم اللعبة	طبيعتها
Agôn	منافسة
Alea	حظ
Mimicry	تقليدية
Ilinx	دوران

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

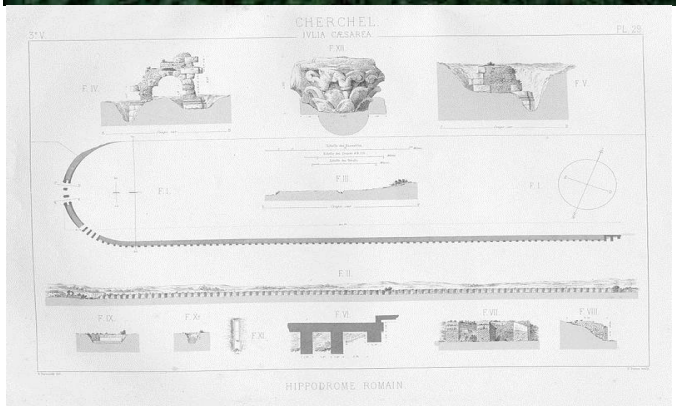

مخطط رقم 01 لميدان سباق العربات في شرشال

Leveau (Ph.) [34], Caesarea de Maurétanie.

Une ville romaine et ses campagnes, Op.cit.,37

صورة رقم 01 ـــــ قدح المصارعين، باب الواد الجزائر

متحف الآثار القديمة

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

الملحق رقم 02

صورة رقم 02 ــ فسيفساء الصيد من مدينة هيبو ريجيوس (عنابة)

Blanchard-Lemée (M.)[35], « VI: Le décor de la maison et des thermes, Décors », dans *ALGERIE ANTIQUE*, sous la direction de Claude Sintes et Ymouna Rebahi catalogue de l'exposition26 avril au 17 aout2003 au Musée de l'Arles et de la Provence antique éditions du Musée de l'Arles et de la Provence antique2003 p .183

صورة رقم 03 ــ مصارعة الثيران ممثل على لوح من الطين المشوي (متحف تيمقاد.)

Sintes (C.)[36], « La société, La vie intellectuelle », dans: *Algérie antique* catalogue de l'exposition du Avril au 17 Aout au musée de

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

l'Arles et de la Provence antique publiée sous la direction de Claude Sintès.p9.

الصورة رقم 04: مصباح زيتي

محفوظ بمتحف مدينة تبسة **صورة رقم 05** نموذج حمام روماني

Chairopoulos (P.), «les thermes, des sport-enters avant la lettre», Sciences et vie (Hors série), 224

9 . **البيبليوغرافيا :**

- Blanchard-Lemée (M.), «VI: Le décor de la maison et des thermes, Décors», Paris.2003.

-Blas de Roblès (J.-M.) et Sintes (C.), Sites et monuments antiques de l'Algérie, Aix-en-Provence: Edisud, 2003

-Carcopino (J.), La vie quotidienne à Rome à l'apogée de l'empire, Paris: Hachette, 1939 .

Chairopoulos (P.), «les thermes, des sport-centers avant la lettre», Sciences et vie (Hors série), Septembre 2003.

- Cicéron, Oeuvres complètes, avec la traduction en français publiée sous la direction de M. Nisard, Paris: Firmin Didot, 1881

- Cicéron, de l'Orateur, texte établi et traduit par Edmond Courbaud, Paris: Les belles lettres, 1930-1932.

-Horace, Epitre, texte établi et traduit par François de Villeneuve, Paris: Les belles lettres, 1934

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

- Gsell (S.), Inscriptions Latines de l'Algérie: T.I Inscriptions de la Proconsulaire, Paris, 1922; T.II, Inscriptions de La Confédération Cirtéenne, de Cuicul et de la tribut des Suburbures, préparées par E. Albertini et J. Zeiller, publiées par H.-G. Pflaum, Paris,1957

- Martial, Epigrammaton liber I De spectaculis, Ed. et traduction de H.-I. Izaac, Paris: CUF, 1930

- Martial, Epigrammaton liber I De spectaculis, Ed. et traduction de H.-I. Izaac, Paris: CUF, 1931

- Suétone, Vies des douze césars, préface de Marcel Benabou, traduction et notes de Henri Ailloud, Cher: Gallimard, 2009.

- Sénèque, oeuvres de Sénèque le philosophe, traduit en français par La Grange, Paris: J.-J. Smits, S.D.

-Pline l'Ancien, Histoire Naturelle, dans collection des auteurs latins, publiée sous la direction de M. Nisard, Paris, 1848.

- Pline le Jeune, Lettres, Paris: Les belles lettres, 1927-1928.

- Suétone, Vies des douze césars, préface de Marcel Benabou, traduction et notes de Henri Ailloud, Cher: Gallimard, 2009

- Suétone, Vies des douze césars, préface de Marcel Benabou, traduction et notes de Henri Ailloud, Cher: Gallimard, 2009.

- Wilmanns (G.), Mommsen (T.), Cagnat (R.), Schmidt (I.) et Dessau (H.), Corpus Inscriptionum Latinarum (C.I.L.), Berlin, à partir de 1863 avec ses 4 volumes suppléments, vol. VIII, Inscriptiones Africae latinae: partes I-II, 1881; suppl. I, 1891; suppl. III (Mauretaniae et miliaria), 1904; suppl. IV (proconsularis), 1916; Suppl. V, 1-2 (indices), 1942-1959.

- Logeay (A.), «Les jouets se jouent des siècles», Historia, 660, Décembre 2001.

- Veyne (P.), Le Pain et le cirque, Paris: Seuil, 1976.

- Hamman (A.-G.), La vie quotidienne en Afrique du Nord au temps de Saint Augustin.1979.

- -Leveau Ph., Caesarea de Maurétanie. Une ville romaine et ses campagnes, École française de Rome, Rome, 1984.

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة الجزائر–
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد:35 العدد:03 السنة:2021 الصفحة:891–915 تاريخ النشر:20–12–2021

-Sintes (C.) et Rebahi (Y.), Algérie Antique, Catalogue de l'exposition du musée d'Arle , Paris .2003.

4.9.الرسائل الجامعية باللغة الأجنبية:

- Hugoniot (Ch.), Les spectacles de l'Afrique Romaine; Tome 1. Une culture officielle municipale sous l'empire Romain, Lille: ANRT, 1996.

5.9 .المقالات باللغة الأجنبية

- Bedon (R.), "Les jeux de société chez les romains", Archéologia, 246, Mai 1989.

- Cretot (M.), «Les jeux et les spectacles de l'Afrique Romaine: Les cirques», l'Algérianiste, 71, septembre 1995,; Porte (D.), « Et pour leurs jeux, du marbre », dans Rome I siècle ap. J.-C. Les orgueilleux défis de l'ordre impérial, Paris: Ed. Autrement, 1996

6.9 الملتقيات:

-Veyne (P.), Le pain et le cirque. Colloque International sur «la Sociologie historique d'un pluralisme politique». Paris, 1976.

ـــ منصوري خديجة، "الحمامات ببلاد المغرب القديم أثناء الاحتلال الروماني"، التغيرات الاجتماعية في البلدان المغاربية عبر العصور، أعمال ملتقى دولي في التاريخ (22 و23 أفريل 2005).